



نقاط تفتيش أقيمت بمناطق عدة من العراق خوفاً من مضاعفات أمنية

مقتل جندي أميركي و«53» متهماً بالإرهاب في العراق



بغداد/ وكالات:
أعلن الجيش الأميركي في العراق مصرع أحد جنوده، وقال مصدر عسكري إن الجندي قتل أمس (الآن) عندما هاجم مسلحون دوريته بأسلحة خفيفة غرب بغداد، ولم يعط تفاصيل إضافية. وميدانيا أيضاً قتل ٥٢ مسلحاً باشتباكات جنوب العاصمة، وأعلن الناطق الرسمي باسم وزارة

الدخالية العميد عبد الكريم خلف أمس الأول مقتل ٥٢ «إرهابياً» من تنظيم القاعدة باشتباكات مع قوات الشرطة الوطنية جنوب بغداد. وأوضح خلف أن معلومات استخباراتية عن وجود مسلحين تابعين للقاعدة بمنطقة التوتية (في الضواحي الجنوبية للعاصمة) قاتلاً إن قوات الشرطة التابعة لوزارة الداخلية قتلتهم وقبضت على ١٦

آخرين وتم إحراق نحو أربعين عربة تابعة لهم. وأضاف أن العملية أسفرت عن مصادرة أسلحة، وأوضحت متحدث باسم الجيش الأميركي بالعراق أن جنوداً أميركيين كانوا موجودين بالمكان بعد المعارك، لكنها لم تتمكن من تأكيد عدد الضحايا أو كيفية سير الاشتباكات. كما قتل وأصيب العشرات من

العراقيين بينهم رجال شرطة وعسكريون، في مواجهات متفرقة باتجاه العراق. وفي هذه الأثناء شن على الناطق الإعلامي، لهما يسمى الجيش الإسلامي بالعراق، هجوماً عنيفاً على الحزب الإسلامي وأمينه العام طارق الهاشمي الذي وصفه بمرعب العملية السياسية. وقال الناطق الإعلامي في بيان له إن



الحزب الإسلامي اتخذ من دماء أهل السنة وأعراضهم مطية للوصول إلى أهداف حزبية ضيقة ومناصب حكومية. وطالب من سمامه العاقلين والصادقين بالخروج من الحزب الإسلامي الذي قال إنه خذل أهل السنة، وسكت عن مصائبهم ورضي بالمنصب ممناً لدمائهم وأعراضهم. كما اتهم ذلك الناطق الإعلامي الهاشمي بالتوقيع على قرارات إعدام من سمامه كوكبة من شباب أهل السنة المظلومين. وفي ختام البيان وجه الناطق الإعلامي تحذيراً لجهة التوافق بضرورة الانسحاب من العملية السياسية، ومن الحكومة التي وصفها بأنها أشد على أهل السنة من حكومة الجعفري.

عواصم العالم

فرنسا تحذر من تجدد العنف على حدود لبنان مع إسرائيل:
الكويت/ وكالات:
حذرت وزيرة الدفاع الفرنسية ميشال اليو ماري في ختام زيارة للكويت من خطر تجدد العنف على الحدود اللبنانية الإسرائيلية، وأبدت قلقها بسبب خاص من الانتهاكات الإسرائيلية للمجال الجوي اللبناني. وقالت ماري إن الوضع في لبنان مستقر لكنه «مش»، وهو ما يستدعي تجنب أي استفزاز يمكن أن يعيد فتح باب العنف أو يدفع الأطراف الأخرى إلى عدم احترام التزاماتهم الدولية، التي تعهدوا بها إثر الحرب بين إسرائيل وحزب الله في لبنان الصيف الماضي. ورداً على سؤال عن انتهاكات الطيران الإسرائيلي للاجواء اللبنانية، ذكرت وزيرة الدفاع الفرنسية أن هذه الانتهاكات تثير القلق الشديد. واعتبرت أنه لا بد للبنانيين من التلاحم على الصعيد السياسي، مشددة على أن لبنان مثال رائع على قدرة رجال ونساء من أصول وديانات وثقافات مختلفة على العيش معاً.

شافيز يهدد واشنطن بحرمانها من النفط:
كراكس/ وكالات:
هدد الرئيس الفنزويلي الولايات المتحدة بحرمانها من النفط إذا حاولت قلب نظام حكمه أو رفض الاعتراف بنتيجة الانتخابات الرئاسية التي ستجري في الثالث من ديسمبر المقبل، حيث يتوقع إعادة انتخابه. وقال هوغو شافيز، في كلمة أمام آلاف الموظفين بالقطاع النفطي بمدينة بويرتو لا كروز، إنه لن يرسل نقطة نفط واحدة إلى الولايات المتحدة إذا لم تعترف بنتيجة الانتخابات الرئاسية المقبلة. ورأى أن ما أسماه إمبراطورية أميركا الشكاملة ستندم إذا حاولت زعزعة شركة النفط الوطنية الفنزويلية.

الانتخابات الرئاسية في نيكاراغوا:
مناحوا/ وكالات:
أدى أمس ٣.٦ ملايين ناخب من أصل ٥.٥ ملايين بصوتهم لانتخاب رئيس جديد لنيكاراغوا الدولة الأميركية اللاتينية، في ظل توقع استطلاعات الرأي بأن المرشح الأوفر حظاً هو الرئيس الأسبق الرضيع الثوري الماركسي السابق دانييل أورتيغا. كما سيتم أيضاً انتخاب تسعين عضواً للجمعية الوطنية وعشرين ممثلاً لبرلمان أميركا الوسطى. وأشارت استطلاعات الرأي إلى أن أورتيغا سيفوز من الجولة الأولى بحوالي ثلث الأصوات، مما سيفرض إجراء جولة ثانية حاسمة بخصم ٤٥ يوماً مع المرشح الذي يحظى العريضة الثانية. يذكر أن أورتيغا كان رئيساً للبلاد من عام ١٩٨٥ وحتى ١٩٩٠م ووقعت البلاد في خضم حرب أهلية بين جبهة تحرير ساندينيسا الماركسية ومنظمة كونترا التي تدعمها الولايات المتحدة والتي خلفت أكثر من ٥٠ ألف قتيل. وفي عام ١٩٩٠م هزم أورتيغا عندما ساهم التحالف المعادي لساندينيسا في انتخاب فيليبا تباروس دي تشامورو. وستتم عودة أورتيغا حرجاً على الأرجح للرئيس الأميركي جورج بوش بعد أن احتفل والده بوش الأب أثناء حكمه بنهاية حكم أورتيغا في فترة التسعينيات. كما تشهر الولايات المتحدة بقلق من صداقة مع الزعيم الفنزويلي هوغو شافيز والزعيم الكوبي فيدل كاسترو أشد خصوم أميركا.

المتطرف ليرمان: نموذج قبرص مناسب للتعامل مع عرب إسرائيل:
فلسطين المحتلة/ وكالات:
حث نائب رئيس الحكومة الإسرائيلية الجديد على سلوك النهج القبرصي من أجل حل «مشكلة» الأقلية العربية داخل الخط الأخضر حسب زعمه. وذكر أفيغور ليرمان أن أفضل حل للتوصل إلى السلام بالشرق الأوسط يكون بفصل اليهود عن العرب بما في ذلك العرب الإسرائيليون الذين يمثلون حوالي خمس الشعب الإسرائيلي. واعتبر حزب يمين إسرائيل بيتنا القومي، الذي انضم الأخير للماضي إلى حكومة إيهود أولمرت الائتلافية، أن «الأقلية» هم المشكلة الأكبر في العالم. وقال «أعتقد أن أفضل بين القوميتين هو الحل الأفضل» مشيراً إلى أن مثال قبرص هو الأفضل. وأوضح أنه قبل العام ١٩٦٤ كان اليونان والأترك يعيشون معاً وكانت هناك مصداقات وإراقة دم وإرهاب، ولكن بعد ذلك العام وضع جميع الأتراك في قسم من الجزيرة وجمع اليونانيين بالقسم الآخر وحصل استقرار وأمن. وعن عشرات الآلاف من العرب الذين سيعرفون على ترك بيوتهم، قال وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي عمير سعيد ذلك، ولكن النتيجة النهائية تكون أفضل. ويشهد ليرمان الموصوف بالمتشدد على أن العرب داخل الخط الأخضر والذين لا يريدون الرحيل وظلوا في إسرائيل يجب أن يقسموا يمين الولاء لإسرائيل كدولة يهودية صهيونية.

سوريا ترخص لأول صحيفة يومية سياسية خاصة منذ عقود

دمشق/ وكالات:
صدر في دمشق العدد الأول من أول صحيفة يومية سياسية خاصة، بعد غياب يزيد على ٤٣ عاماً للصحف اليومية السياسية السورية. والصحفية التي تحمل اسم (الوطن) تهدف، كما يقول مالكوها ورئيس تحريرها وضاح عبد ربه، لإعادة الثقة بين القارئ السوري وصحافته الوطنية بعدما فقدت هذه الثقة على مدى العقود الماضية ولجأ السوريون خلالها إلى الصحف العربية الصادرة في الخارج. وتضاف الوطن إلى يومية أخرى سبقتها قبل بضعة أشهر تحت اسم (بلدنا) المتخصصة بالقضايا المحلية والآخر الأخبار الرسمية التي تبثها وكالة الأنباء الرسمية (سانا) فيما ظهر منذ صدور قانون المطبوعات عام ٢٠٠٠ أكثر من مائة مطبوعة معظمها شهرية وإعلامية غابت السياسة عنها جميعاً باستثناء أسبوعية واحدة هي (أبيض أسود).

الأردن يعلن إحباط محاولة تهريب سلاح إلى الأراضي الفلسطينية

عمان/ وكالات:
وجه المدعي العام لمحكمة أمن الدولة الأردنية التهم لمواطنين حاولا تهريب سلاح إلى الأراضي الفلسطينية، وفقاً لائحة اتهام. وشردت صحيفة الراي اليومية لائحة اتهام لكل من روجي إبراهيم عطية ونور الدين الطوني تتضمن تهماً بحيازة ونقل أسلحة أوتوماتيكية ومواد مفرقة دون ترخيص قانوني بقصد استخدامها على وجه غير مشروع. وجاء في اللائحة أن المتهمين حاولوا بالاشتراك مع أشخاص آخرين تهريب سلاح كان مخزناً في الأراضي الأردنية لفلسطين، لكن الأجهزة الأمنية الأردنية ضبطت الأسلحة بعد أن ألقاها المتهم الأول في منطقة الرصيفة في محافظة الزرقاء خوفاً من اكتشاف أمره.

ليست إلا أجزاء من سلسلة العمليات التي تمت مناقشتها هذا الأسبوع في اجتماعات الحكومة الأمنية المصغرة... وتابع أن تلك الحكومة تناولت سبل التعاطي بيد من حديد مع تامي قوة حماس ووسائل منع تأسيس فرقة الكوماندو بحسب وصف رئيس القيادة الجنوبية على يد حماس بقطاع غزة. وأشار فيشمان إلى أن العملية التي تسمى غيوم الخريف ما هي إلا عملية محدودة ذات أهداف موضوعة لفترة زمنية محددة، ولكنها تعتبر خطوة أخرى نحو كتمين القوات العسكرية في القطاع. غير أن تلك العملية -حسب الكاتب- لن تتمكن من وقف صواريخ القسام ولن توصل إلى حالة متفجرة لأن حماس لا ترى مصلحة في تصعيد الوضع في الزمن من أجل الرهان.

الحكم على صدام:
قال صحفية (واشنطن بوست) أمس إن الحكومة العراقية أعلنت عن حظر شامل وغير محدود للتجول بمناطق واسعة من البلاد بما فيها العاصمة بغداد، وذلك تحسباً لما قد يسببه الإعلان عن الحكم على الرئيس المخلوع صدام حسين في قضيتي الدجيل والأنفال. وذكرت أن الحكم الذي سيصدر اليوم (أمس) سيتعلق بقضية الدجيل التي يواجه فيها الحكم بالإعدام بتهمة قتل عدد من الأشخاص رداً على محاولة اغتيال تعرض لها في تلك المنطقة. وهو ضمن بتهمة الدفاع اللدلية عن الخارجية الأميركي الأبرص رمزي كلاً، ولكن بصيغة الدفاع اللدلية عن صدام، قوله إن الحكم بالإعدام سيستبرر عدالة المنتصر ويؤجج العنف في العراق لعقود من الزمن في المستقبل. وأضاف كلاك إن هذه المحاكمة غير عادلة لأسباب كثيرة لا يمكن إحصاؤها مؤكداً أن التاريخ سيشهد لهذه المحاكمة على أنها «كارثة لعادلة».

«48» دولة أفريقية شاركت في قمة بكين

الرئيس الصيني يعد أفريقيا بقروض بمليارات الدولارات



بكين/ وكالات:
وعد الرئيس الصيني هو جيتاو بأن تقدم بلاده خمسة مليارات دولار في شكل قروض وانتماءات لأفريقيا، كما وعد بزيادة المساعدات إلى المثلين للقارة الأفريقية بحلول عام ٢٠٠٩. وقال جيتاو في القمة الصينية الأفريقية في بكين بحضور ٤٨ دولة أفريقية -بينهم ٤١ رئيس دولة وحكومة- إن الصين ستقدم لأفريقيا ثلاثة مليارات دولار في شكل قروض تفضيلية وملياري دولار في شكل انتماءات تفضيلية للمشتريين. كما وعد الرئيس الصيني بإلغاء ديون الدول الأكثر فقراً عن طريق تقديم قروض حكومية بدون فائدة وفتح السوق الصيني بشكل أكبر أمام الدول الأفريقية وتسهيلاً للاستثمارات الصينية في أفريقيا، كما أكد أن بلاده ستستعيق لإقامة مناطق للتعاون الاقتصادي والتجاري في القارة السوداء. وكان هو جيتاو استقبل لمدة ثلاثين دقيقة ممثلي الدول المشاركة في القمة والتقطت له صور معهم بينما كان التلفزيون الصيني يثبث مباشرة وقائع أكبر حدث دبلوماسي نظمه الصين حتى الآن. ووصف رئيس وزراء إثيوبيا

ميلييس زيناوي الصيني بأنهما مصدر رئيسي لخفض الفقر في القارة، وقال إن محاربة الاستثمار لم تعد التحدي الرئيسي، وإنما محاربة الفقر والتأخر وتحقيق الاستقلال الاقتصادي. كما شكر الرئيس السوداني عمر البشير الصين لدعمها بلاده عبر امتناعها عن التصويت على قرار الأمم المتحدة الذي ينص على إرسال قوات دولية إلى دارفور. وقمة بكين التي أختتمت أمس الأحد بتوقيع عدد من الاتفاقيات وتبني إعلان رسمي هي الثالثة التي تعقد في إطار منتدى التعاون بين الصين وأفريقيا منذ عام ٢٠٠٠م، وتعد الأهم نظراً لعدد القادة الأفارقة المشاركين والتغطية الإعلامية التي خصصتها الصين لها. ورغم أن الاقتصاد هو العنوان البارز، فإن للقمة بعداً سياسياً، خاصة أن بعض جماعات حقوق الإنسان تتهم الصين بتعزيز استمرار نظم ذات سجل ضعيف في حقوق الإنسان كانت الدول الغربية وخفضت العلاقات التجارية معها. ووصفت منظمة هيومن رايتس ووتش الصين بأنها لم تقتصر على دعم بعض أسوأ منتهكي حقوق الإنسان بالقارة، ولكنها أضعت

طالبات الأوروبيين بعقوبات متناسبة مع حقيقة الوضع روسيا قد تفرض عقوبات على إيران إذا كانت لفترة محدودة

موسكو/ وكالات:
قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف لخمسة وستين من ستواقي على أن يفرض مجلس الأمن عقوبات ضد إيران إذا كانت محددة بجدول زمني ويالية متفق عليها لرهنها. واقترح روسيا يوم الجمعة تغييرات كبيرة لتخفيف وحدة فقرات مشروع قرار صاغه قادة أوروبيين بهدف فرض عقوبات قاسية على إيران بسبب طموحاتها النووية، وقالت أن مشروع القرار الأوروبي ذهب إلى مدى أبعد مما وافقت عليه. وكان لافروف قد قال في وقت سابق إن القرار يتعين أن يركز على المجالات التي حدتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي أنها تبعت على الفتح الشديد. هذه المجالات هي تخصيب اليورانيوم والمعالجة الكيميائية ومفاعلات الماء الثقيل. ونسبت وكالة الإعلام الروسية إلى

لافروف قوله «إذا ركزنا على وضع إجراءات لا تسمح بنقل هذه التقنيات (إلى إيران) -استنتج أن تتفق بسرعة على نص القرار بشرط أن يكون لإجراءات إطار زمني محدد بوضوح وبشرط أن يوضع القرار آلية وقف هذه الإجراءات». وكل هذا يجب أن يرتبط بموافقة إيران على شروط الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبحظر تحقيق من جانب إيران لتجديد التعاون الكامل مع الوكالة». ونقلت وكالات أنباء روسية أخرى

عنوان إسرائيل تسهم في إضفاء الأسطورة على الصراع الفلسطيني-تقول فيه إن المعارك التي تدور رحاها في بيت حانون وخاصة الحصار الذي فرض على مسجد الأقصى يوم الجمعة، قد يصبح أسطورة تأسيسية في الرواية الفلسطينية للانتفاضة الثانية. وأضافت إن الأطفال في المناطق الفلسطينية سيستعملون في الأعمار المقبلة لقصة عملية إنقاذ رائعة، فضلاً عن المعارك التي حدثت في مخيم جنين وحصار الكنيسة في بيت لحم، كما سيستعملون إلى كيفية تمكن عشرات من النسوة من تخليص ستين مسلحاً كانوا يختبئون بالمسجد من الحصار الإسرائيلي. ومضت تقول إن الدراما الفلسطينية ستظهر كيف أنه يمكن تعبئة السكان المدنيين لإنقاذ حماهم.

مقدمة للحرب:
تحت هذا العنوان كتب اليكس فيشمان تعليقا في صحيفة (يديعوت أحرونوت) يقول فيه إن العمليات العسكرية المحدودة التي تجري في قطاع غزة حالياً، تعد مقدمة لصراع عسكري واسع النطاق. وأضاف إن العملية العسكرية التي أطلقها الجيش الإسرائيلي في بيت حانون

طالبات الأوروبيين بعقوبات متناسبة مع حقيقة الوضع روسيا قد تفرض عقوبات على إيران إذا كانت لفترة محدودة

لافروف قوله «إذا ركزنا على وضع إجراءات لا تسمح بنقل هذه التقنيات (إلى إيران) -استنتج أن تتفق بسرعة على نص القرار بشرط أن يكون لإجراءات إطار زمني محدد بوضوح وبشرط أن يوضع القرار آلية وقف هذه الإجراءات». وكل هذا يجب أن يرتبط بموافقة إيران على شروط الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبحظر تحقيق من جانب إيران لتجديد التعاون الكامل مع الوكالة». ونقلت وكالات أنباء روسية أخرى

الكاثوليك أولا ثم المسلمون

كتب ماثيو كوب مقالا في صحيفة (لوس أنجلوس تايمز) يعقد فيه مقارنة بين ما حصل مع الكاثوليك في بريطانيا قبل قرون وما يحصل للمسلمين في الوقت الراهن، مشيراً إلى أن المسلمين البريطانيين يواجهون مزيداً من الفحص والتدقيق وعدم التقه. وأضاف أن الشباب البريطانيين الساحلين والناقمين على الظلم الواقع عليهم، ولدوافع دينية، تصوروا بغياً أن العمل المرعب قد يخدم قضيتهم، غير أن المؤامرة التي جرت قبل ٤٠١ عام ساهمت في تنامي الشك بقضيتهم، والدين وحظوا بمرز من العزلة والقمع. ثم سرد الكاتب تفاصيل تلك المؤامرة التي حاكها شباب من الكاثوليك، وكانت تطوي على تفجير البرلمان وما بداخله حتى تصل إلى الملك البروتستانت جيمز الأول. ولكن المؤامرة -يقول كوب- اكتشفت قبل حدوثها وتعرض الكاثوليك للكثير من الاضطهاد والقمع والحرمان من الوظائف والتعليم والتصويت، ناهيك عن إقدام البرلمان عام ١٦١٢ على مناقشة إرغام الكاثوليك على ارتداء قبعة حمراء وجوارب مخططة بهدف السخرية منهم. ومضى الكاتب يقول إنه رغم غياب المؤامرات في بريطانيا منذ ذلك التاريخ، فإن سنوات القمع كانت العاقبة المحتومة. ثم يأتي إلى الحديث عن المسلمين وأحداث ١١ سبتمبر وتفجيرات لندن عام ٢٠٠٥م، يقول إن المسلمين البريطانيين باتوا في صلب اهتمام الصحف والسياسيين والأجهزة الأمنية. فالشرطة -والكلام لكوب- تقوم بعمليات دهم منازل الأتربيا، وتخطط الحكومة لمراقبة طلاب الجامعات بملامح أسبوعية فضلاً عن العداوة واسعة النطاق للحججيات. ثم يختم بتساؤل عما إذا كانت التوترات الدينية والسياسية التي تصيب الكوكب ستختفي كما اختلفت الدوافع التي وقعت وراء مؤامرة الكاثوليك، معرباً عن أمه في أن يتم ذلك قبل مرور أربعة عقود أخرى.

غيوم الخريف تصب في مصلحة حماس
كتبت صحيفة (هارتس) تحليلاً بقلم عموس هاريل وإفي إساتشاروف تحت

إسرائيل تختال بيت حانون

العرب: أين العرب؟! العرب: أين العرب؟!

محمد رجب أبو رجب:
أربعة أيام مضت وما زال القتل والتدمير والإعتقال جارياً على قدم وساق في بيت حانون، مجازر يشيخ لها الرأس، الشهداء قارب عددهم الخمسين شهيداً والجرحى فاقوا المائة وخمسين جريحاً، والطوق يلف بيت حانون ولم يسمح لهم إلا بالأمس بالخروج لمدة ساعتين للنساء القضاء بعض الحاجات غير الموجودة أصلاً. الإدارة الأميركية تبارك الاحتياج الصهيوني لقطاع غزة، وتعتبر مشروع بهدف الدفاع عن النفس، وهذا ليس بجديد على أميركا فهي دائماً تشكل الغطاء لأي عدوان صهيوني وإذا استدعى الأمر تستخدم الغنطو إذا وجدت من يقف في طريقها حتى ولو إدانة إسرائيل والمثل يقول يا بخت من كان الملك خاله، وهذا هو حال إسرائيل بالنسبة لأميركا، أما الفلسطينيون فرغم أن العرب أكثر من خال بالنسبة لهم فهم الأهل كل الأهل، فلم يرق موقفهم حتى اللحظة إعطاء الحق الفلسطيني للدفاع عن نفسه في مقاومة الاحتلال، ولم يرق لمطالبة مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة لعقد جلسة طارئة لمناقشة العدوان والمطالبة بوقفه، ولم يرق لتقديم الدعم للعامل للشعب المحاصر داخل فلسطين من غذاء ودواء وغيره من الاحتياجات، ولم يرق بالمطالبة بفك الحصار، وحتى تكون منصوبين لانشقاع العرب، فقد ارتفع صوت الشعب وكما عودتنا دائماً أن تكون العبادرة في إرادة العدوان ودعم اليمن الفلسطيني، وهذا ما أكد عليه مجلس النواب اليمني في جلسته يوم السبت الموافق ٢٠٠٦/١١/٤م، كما طالب اليمن مجلس الأمن واللجنة الرباعية بالتدخل السريع لوقف الأعمال الإجرامية، وأكد الموقف اليمني على ضرورة اتخاذ موقف عربي تجاه المجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني، هذا الموقف اليمني الذي نقدره حق تقدير، يجب أن يكون موقف العرب كل العرب.

عندما قامت وقبل سنوات قوات الاحتلال باحتياج جنين واعتالت محمد البررة، وكلنا يتذكر المشهد وهو يحنض والده الجرحى قبل استشهاده، حينها سمعت تصرخ وصراخ الرئيس صدام حسين والذي ينتظر حكم الإعدام عليه في هذا اليوم وهو يقول حادثة البررة تهز أكبر شئب مسؤول عربي، وبعدها أخذ قراره برفع مستوى الدعم للشهداء وإعادة إعمار البيوت المهتمة، وبالأمس رأينا النساء يتصدون لجيش الاحتلال ويقفون الحصار أمامه ويحار المقاومة وتقع بين صفوفهن الشهداء وتفجر رأس امرأة وأبطال منها على نورها، مشهد لا يقل عن مشهد البررة، إلا بهز شعر العرب! ما يجري في بيت حانون قد يتكرر غداً في باقي قطاع غزة وفي الضفة الغربية، وفي كل مخيم فلسطيني، وفي كل قرية ومدنية، وفي كل حي من الأحياء ولا يوجد مكان آمن في هذا القطاع الصغير المحاصر، وكيف يكون أمن وهو محاصر برمي وبحصار وجوا، ماذا يملك القطاع ليشكل الخطر على إسرائيل ويهدد أمنها؟ إنها أكتوبية إارة الأميركية ولعبة الحكومة الإسرائيلية التي تريد أن تفرض شروطها على الشعب الفلسطيني وتكسر إرادته وتجبره على التفاوض على مشروعها وفهمها هي لما نسميه السلام. أهداف العدوان لم تعد خافية على أحد فهي كثيرة ومتعددة، وأنا على يقين بأن الانشقاع العرب يعرفونها جيداً وليس يتخاض من الجهل أهداف العدوان، ولكن ما يشغني دوماً هو قناضي البعض منهم أنه مستهدف من قبل إسرائيل وأمريكا، وإن لم يكن اليوم فسيكون غداً، ما يقلقني كثير من المواطنين

الديمقراطيون على أعتاب الكونغرس

قال صحفية (واشنطن بوست) أمس إن الديمقراطيون -قبل يومين من معركة ضارية للانتخابات الصيفية- باتوا على أعتاب الهزيمة على مجلسي الشيوخ والنواب، مما يهدد الطريق أمام إعادة صياغة لائحة في تركيبة السلطة بواشنطن خلال العامين الآخرين من ولاية الرئيس جورج بوش. وأضافت أن الديمقراطيون بدأوا يتأكدون، في معركة مجلس النواب، من الفوز بـ ١٥ مقعداً التي تؤهلهم للحصول على الأغلبية. ولكن مجلس الشيوخ يشكل تحدياً أكبر للديمقراطيين سيما أني بحاجة للفوز بـ ٦ مقاعد السيطرة على ذلك المجلس. ووفقاً لأخر استطلاع للرأي أجرته الصحيفة، فإن ثمة تساؤلاً بشعبية الديمقراطيون، كما أظهر تقدمهم بـ ٧ في أوساط المتخيلين لدى سؤالهم عن الحزب الذي يفضلونه بالكونغرس، مقابل ١٤ نقطة بالأسبوعين الماضيين، غير أن ذلك يعتبر أفضل نسبة حصل عليها الديمقراطيون في الانتخابات الصيفية الأخيرة.

